3821 - وصفة الغضب في قوله وغضب ا عليهم .

3822 - وصفة الرضا في قوله Bهم .

3823 - وصفة العجب في قوله بل عجبت بضم التاء وقوله وإن تعجب فعجب قولهم .

3824 - وصفة الرحمة في آيات كثيرة .

3825 - وقد قال العلماء كل صفة يستحيل حقيقتها على ا تعالى تفسر بلازمها .

3826 - قال الإمام فخر الدين جميع الأعراض النفسانية أعني الرحمة والفرح والسرور والغضب والحياء والمكر والاستهزاء لها أوائل ولها غايات مثاله الغضب فإن أوله غليان دم القلب وغايته إرادة إيصال الضرر إلى المغضوب عليه فلفظ الغضب في حق ا لا يحمل على أوله الذي هو غليان دم القلب بل على غرضه الذي هو إرادة الإضرار وكذلك الحياء له أول وهو إنكسار يحصل في النفس وله غرض وهو ترك الفعل فلفظ الحياء في حق ا يحمل على ترك الفعل لا على إنكسار النفس .

إنتهى .

3827 - وقال الحسين بن الفضل العجب من ا إنكار الشيء وتعظيمه .

3828 - وسئل الجنيد عن قوله وإن تعجب فعجب قولهم فقال إن ا لا يعجب من شيء ولكن ا وافق رسوله فقال وإن تعجب فعجب قولهم أي هو كما تقول .

3829 - ومن ذلك لفظه عند في قوله تعالى عند ربك و من عنده ومعناهما الإشارة إلى التمكين والزلفى والرفعة .

3830 - ومن ذلك قوله وهو معكم أينما كنتم أي بعلمه وقوله وهو ا في السموات وفي الأرض يعلم سركم